

الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن

تقرير الحالة

أهم تحديثات التقرير للفترة: يناير-مارس 2024

بعد تسع سنوات من الصراع، لازالت الاحتياجات في اليمن كبيرة. أكثر من نصف سكان البلاد، أي 18.2 مليون بحاجة لبعض أشكال المساعدة الإنسانية خلال العام 2024، مع تفاقم المخاطر نتيجة الصراع الإقليمي مؤخراً.

تشكل النساء والأطفال 80 بالمئة من إجمالي 4.56 مليون نازح في اليمن، وتواجه أكثر من 6.36 مليون من النساء والفتيات مخاطر متزايدة لأشكال مختلفة من العنف بما في ذلك الممارسات الضارة. الوصول غير الكافي للخدمات الشاملة للحماية من العنف يفاقم المشكلة مع انعدام هذه الخدمات بنسبة 90 بالمئة في المناطق الريفية.

ويحتاج نحو 17.8 مليون من السكان للمساعدة في مجال الرعاية الصحية في 2024، من بينهم 5.5 مليون من النساء في سن الإنجاب يواجهن تحديات في الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية، كما يُتوقع ان تحتاج 2.7 مليون من النساء الحوامل والمرضعات للمعالجة من سوء التغذية الحاد. ومن بين كل خمسة مرافق صحية تعمل في البلد، يقدم واحد فقط خدمات الأمومة والطفولة الصحية ما يُبرز الحاجة المُلحة لرعاية صحية بكفاءة عالية. في العام 2024، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان لحشد تمويل قدره 70 مليون دولار أمريكي للحفاظ على دعمه وخدماته الهامة للنساء والفتيات. حتى الآن، حصل على 37% بالمئة من التمويل المطلوب.

منذ بداية العام 2024، وصلت استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لأكثر من 350,000 شخص في اليمن بالخدمات المنقذة للحياة في مجال الصحة الإنجابية والحماية والتوعية والإغاثة الطارئة، من خلال دعم 103 مرفق صحي و36 مساحة آمنة للنساء والفتيات، وثمانية دور إيواء، وسبعة مراكز متخصصة بالرعاية الصحية النفسية.

مؤخراً ارتفعت حالات الإصابة بالكوليرا والإسهالات المائية بشكل ملحوظ مع وجود 18,600 حالة إصابة و109 حالة وفاة في 18 محافظة يمنية منذ شهر مارس 2024. تعمل فرق الاستجابة العاجلة والصحة الإنجابية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل وثيق مع شركاء الرعاية الصحية من أجل الاستجابة والمساعدة في معالجة الاحتياجات لا سيما احتياجات النساء الحوامل اللواتي يتعرضن لمخاطر كبيرة.

الأزمة بالأرقام



استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن خلال الربع الأول: يناير-مارس 2024

تغطي تدخلات صندوق الأمم المتحدة للسكان 20 من إجمالي 22 محافظة يمنية، وللصندوق تواجد ميداني قوي من خلال مكاتبه الفرعية في كل مناطق عمليات الأمم المتحدة الإنسانية بالبلد.



انعدام الأمن الغذائي يزيد من معاناة الولادة في اليمن

”شوعية“ البالغة من العمر 33 عامًا تعيش في قرية جبلية بمحافظة حجة حيث تنعدم الخدمات الأساسية بشكل شبه كلي. يعاني زوجها ”شوعية“ من مرض نفسي، ونتيجة لذلك أصبح عمله غير منتظم. تقول شوعية ”لقد كانت الحياة صعبة. وفي ليالي كثيرة ننام ونحن جائعون.“ لم يكن لدينا مال لشراء الطعام أو الملابس، ولكنني عشت على أمل تربية طفل.“

على مدار 18 عامًا، حملت شوعية بإنجاب طفل، لكنها أصيبت بسوء التغذية الحاد وفشلت في الإنجاب، لكنها لم تفقد الأمل أبدًا، حتى حملت أخيرًا. تصيف شوعية: ”كنت أستيقظ كل يوم وأنا أشعر بالخوف من فقدان طفلي. كنت أعلم أن جسدي ضعيف للغاية، ولم يكن لدي أي وسيلة للحصول على خدمات الصحة بأي شكل.“

بعد مرور ستة أشهر على حملها، التقت شوعية بمتطوعة مجتمعية بمجال التغذية والتي بدورها أحالتها على الفور إلى مستشفى قفل شمر. في المستشفى، تلقت شوعية رعاية ما قبل الولادة بالإضافة إلى أدوية لعلاج سوء التغذية الحاد الذي كانت تعاني منه. وسرعان ما بدأت شوعية تتعافى وتستقر حالة حملها.

عندما جاءها المخاض، هربت بها أسرته إلى المستشفى، بعد ان عرفوا بأنها ستتمكن من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بشكل مجاني. وفي غرفة الولادة، لم يكن جسم شوعية الذي أضعفته سنوات من سوء التغذية الحاد، قويًا بما يكفي للولادة الطبيعية، ولم يعد بالإمكان الشعور بنضات الجنين. أسرع الفريق الطبي في المستشفى بإجراء عملية قيصرية لشوعية، وولد الطفل بأمان وصحة جيدة. عندما استعادت شوعية وعيها، بكت في ذهول وهي تحمل طفلها غير مصدقة ما حصل.

تقول شوعية: ”في قمة اليأس، هناك دائماً أمل.“ وأضافت: ”أنا ممتنة جداً لهذا المستشفى لمساعدتي في تحقيق حلمي وإنقاذ حياتي وحياة طفلي.“

آلية الاستجابة السريعة

يقود صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية الاستجابة السريعة للأمم المتحدة في اليمن لإيصال المساعدات المنقذة للحياة بشكل عاجل إلى النازحين الجدد المتضررين من الظروف المناخية القاسية والنزاع المسلح المستمر في المناطق التي يصعب الوصول إليها وبالقرب من الخطوط الأمامية، بالتعاون مع شركاء الاستجابة العاجلة، منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف)، وبرنامج الغذاء العالمي. تم تقديم 1,953 من حقايب المساعدات الطارئة لـ 13678 شخص خلال الفترة من يناير إلى مارس من العام 2024.

المانحون الداعمون لآلية الاستجابة السريعة: الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وصندوق الطوارئ المركزي التابع للأمم المتحدة.



كسر الحلقة المفرغة للناجيات من الختان: اقرأ المزيد ...



الاستجابة الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في اليمن 2024



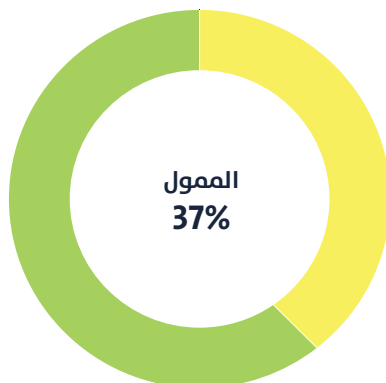
الجمال تقوم محل سيارات الاسعاف في اليمن

في الأخبار 

حالة تمويل استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2024 (بالدولار الأمريكي)

ما تم تلقيه
26.1 مليون دولار أمريكي

فجوة التمويل
43.9 مليون دولار أمريكي



التمويل المطلوب
70 مليون دولار أمريكي